

قوله: ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ
الآية. فمن لبس الذهب والحريـر في الدنيا منع من هذا التـنعم بهما المذكور في وذكر جل وعلا تنعمهم بلبس الحريـر في سورة
الإنسان» في قوله : (وَجَزَيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا) وفي الدخان» بقوله: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ الْآية. وذكر جل وعلا تنعمهم بالاتكاء على الفرش التي بطائنها من إستبرق في سورة الرحمن بقوله : (مُتَكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ الْآية. فمن اتكأ على الديباج في الدنيا منع هذا التـنعم وذكر جل وعلا تنعم أهل الجنة بلبس
الديباج الذي هو السندس والإستبرق وليس الفضة في سورة الإنسان أيضا في قوله : وعليهم ثيابُ سُندُسٍ . خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا
أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا .